

الأحرف المشبهة بالفعل (إنَّ وأخواتها)

وهي ستة أحرف : إِنَّ وَأَنَّ وَكَأَنَّ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ وَلَكِنَّ.

حكمها: تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ اسماً لها وترفع الخبر خبراً لها.

معانيها:

أولاً: إِنَّ

اشهر معانيها التوكيد نحو: إِنَّ مُحَمَّدٌ مجتهدٌ، والدليل على انها للتأكيد انها يجاب بها القسم نحو قوله تعالى: ﴿وَيَسْتَدْعُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلُّ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ

بِمُعْجِزِينَ﴾ سورة يونس : ٥٣

ثانياً: أَنَّ

وهي للتوكيد ايضاً ووظيفتها توقع الجملة موقع المفرد نحو: يعجبني أَنَّكَ فُزْتَ، أي: يعجبني فوزك.

ثالثاً: لَيْتَ

وهي تدل على التمني وهو الرغبة في تحقيق شيء محبوب حصوله سواء كان تحققه ممكناً نحو: ليت محمداً يسافر معنا ام مستحيلاً نحو: ليت الشباب يعود.

رابعاً: لَعَلَّ

وهي للترجي والاشفاق فالترجي هو توقع الامر المحبوب نحو: لعل الصديق قادمٌ والاشفاق هو توقع المكروه نحو: لعل النهر يغرق الزرع والبيوت

خامساً: لَكَنَّ

وهي للاستدراك، بمعنى مخالفة حكم مابعد لكن لحكم ما قبلها نحو : هذا غني لكنه غير محسن

سادساً: كَأَنَّ

وهي للتشبيه نحو: كَأَنَّ خَالِدًا اسدٌ، وهي ابلغ من التشبيه بالكاف.

يقع خبر هذه الاحرف اما مفرد نحو: إِنَّ العلمَ نورٌ، او جملة فعلية نحو: لعلك قرأت، او جملة اسمية نحو: إِنَّ العالمَ قدره مرتفع، او شبه جملة نحو: إِنَّ اليتيمَ في رعاية الله .